[261] عدتي عند كربتي، وصاحبي عند شدتي، ويا ولي نعمتي إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا، فإنك إن تكلني إلى نفسي أقرب من الشر، وأبعد من الخير، فآنس في القبر وحشتي، واجعل لى عهدا يوم ألقاك منشورا) ثم يوصى بحاجته وتصديق هذه الوصية في القرآن في السورة التى يذكر فيها مريم في قوله عزوجل (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) (1) فهذا عهد الميت، والوصية حق على كل مسلم أن يحفظ هذه الوصية ويعملها، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): علمنيها (رسول ا صلى ا عليه وآله): وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): علمنيها جبرئيل (عليه السلام). ورواه الشيخ بإسناده عن على بن إبراهيم (2). وكذا الصدوق (3). ورواه على بن إبراهيم في (تفسيره) عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن سليمان بن جعفر، عن أبي عبد ا (عليه السلام) مثله (4). ورواه الشيخ في (المصباح) مرسلا نحوه مع زيادات في الدعاء، وزاد أيضا: وقال النبي (صلى ا عليه وآله) لعلى (عليه السلام): تعلمها أنت وعلمها أهل بيتك وشيعتك (5).

_____ (1) مريم 19: 87. (2) التهذيب 9: 174 / 711. (3) الفقيه 4: 138 / 482. (4) تفسير القمي 2: 55. (5) مصباح المتهجد: 15. (*)

_____